

الأحوال الإنسانية تزداد تدهورا في سورية

كتبها Administrator السبت, 09 مايو 2015 09:53



بيان مشترك

الأحوال الإنسانية تزداد تدهورا في سورية

تصاعدت الاشتباكات المسلحة العنيفة الدموية في سورية، وتواصلت عمليات القصف والتفجيرات الإرهابية والتدمير والتهجير والاعتقالات والاختفاءات القسرية، وقد أدت هذه الحالة المأساوية للإنسانية، الى تزايد أعداد الهاربين والفارين من أماكن التوتر، وتزايد أعداد المفقودين وأعداد الضحايا القتلى والجرحى خلال الساعات الماضية (بتاريخ 7-5\2015)، وقد تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، العديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى ومفقودين، علاوة على ورود أعداد لضحايا ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية، وبعد التدقيق، قمنا في بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الرقعة:

· محمود الصالح- (بتاريخ 7\5\2015)

معدان- ريف الرقة:

· أحمد محمود الجعفر- (بتاريخ 7\5\2015)

دير الزور:

· جميل حسين الاستيفان- (بتاريخ 8\5\2015)

· محمد خليفة العيسى- (بتاريخ 7\5\2015)

دوار الحلبية-دير الزور:

· بادي هايل الحسين الحدو-محمد مهدي - (بتاريخ 7\5\2015)

الحويقة-دير الزور:

· محمد نواف العبد الحمود الأفندي- (بتاريخ 8\5\2015)

· زياد حنش المهدي الوزعل- (بتاريخ 7\5\2015)

البوليل-ريف دير الزور:

· محمد الجرنان-ثائر الحارس- خالد الحمود الهنيدي-احمد الحمود-حمود خليل الموسى-زيدان الخلف- محمد حسين العساف-عبدالله طاهر الحارس- (بتاريخ 2015\5\8)

· أنس تراك المطر- (بتاريخ 2015\5\7)

البوعمر-ريف دير الزور:

· رمضان عطيش السالم- (بتاريخ 2015\5\7)

الموحسن-دير الزور:

· مهند عبد الحكيم العلوش- (بتاريخ 2015\5\8)

ريف دير الزور:

· محمد الحاج طحطوح- (بتاريخ 2015\5\7)

ادلب:

· سند علوش- (بتاريخ 2015\5\8)

معرة النعمان -ريف ادلب:

· شادي منديل- (بتاريخ 2015\5\8)

بنش-ريف ادلب:

· رامي هيثم دويدر- (بتاريخ 2015\5\8)

محمبل-ريف ادلب:

· حسن محمد اليحيى- (بتاريخ 2015\5\7)

كفر نبل-ريف ادلب:

· محمد ياسين عبد الكريم الدهنين- (بتاريخ 2015\5\7)

جبل الزاوية-ريف ادلب:

· وردة جميل الأقرع- (بتاريخ 2015\5\7)

ريف ادلب:

· نشأت فارس السلوم- (بتاريخ 2015\5\7)

الحسكة:

· بشار العواد- (بتاريخ 2015\5\7)

دمشق:

- ماهر يونس - (بتاريخ 2015\5\8)
- رهنف الصمادي - (بتاريخ 2015\5\7)

الصاحبة- دمشق:

بهاء محمود مشعل-الطفل محمود مشعل - (بتاريخ 2015\5\8)

الرحبة-ريف دمشق:

ياسر الشيخ- (بتاريخ 2015\5\7)

ريف دمشق:

اياد حمام- (بتاريخ 2015\5\7)

حلب:

• عمار محمود الحجي- (بتاريخ 2015\5\8)

الأتارب-ريف حلب:

• عماد نفعي ربيع- (بتاريخ 2015\5\8)

أنخل-ريف درعا:

• عبدالله اسماعيل الناصر- (بتاريخ 2015\5\7)

المسيفرة-ريف درعا:

• رامي رياض الزعبي- (بتاريخ 2015\5\7)

حيط-ريف درعا:

• محمود الغزاوي- (بتاريخ 2015\5\7)

ريف درعا:

• نايف الحسون- (بتاريخ 2015\5\7)

القنيطرة:

• رافع محمد الحسن- (بتاريخ 2015\5\8)

اللاذقية:

• نور حسن شريف- (بتاريخ 2015\5\8)

الزبارة-ريف حماه:

• خالد بطين حسن- (بتاريخ 2015\5\7)

الحواش- ريف حماه:

· محمود أحمد الأسمر- (بتاريخ 2015\5\7)

حمص:

· غيث محمد الجاسم- (بتاريخ 2015\5\7)

البياضة-حمص:

· حسين عاتقي- (بتاريخ 2015\5\7)

غرناطة- حمص:

· مصطفى محمد العلي-حسن مفلح ناجية- (بتاريخ 2015\5\7)

القصير-ريف حمص:

· المحامي موفق عبد الرحمن شهاب- (بتاريخ 2015\5\8)

الرستن- ريف حمص:

· عبد الله المصري- (بتاريخ 2015\5\7)

ريف حمص:

· أحمد فوزي لالو- (بتاريخ 2015\5\7)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· الملازم أول الجوي علي اكرم عزيز- الملازم أول باسل نديم الجردي-الضابط المجند ناصر عزيز سعيد-
المجندين زن احمد عجيب- المجند غدير علي نبعة

طرطوس:

اللواء الركن الطيار نديم جواد غانم- اللواء الركن المظلي- وائل أحمد حماد- العقيد
المهندس مرهف عارف محمد- المجند ناجح محمود العتيق-المجندين ايمن شيحا-

ادلب:

· العميد كمال محمود ديب- الملازم أول رائد حسن يوسف-

ريف حماه:

الملازم عبد الكريم حسن بيشاني-

ريف حمص:

الملازم سليمان علي سليمان-

دمشق:

· المقدم الطيار فادي علي محمود - الملازم أيهم سالم سليمان- المجند ملهم علي عبد الله- المجند مهند شوكت أحمد-

دير الزور:

· المجند نوار علي محمد -

حلب:

· الملازم أول الجوي علاء هاشم محمد-الملازم أول الطيار عيسى حافظ قليح- الملازم أول الجوي غدير خليل سليمان- الملازم أول الجوي ابراهيم علي عمار- الملازم الجوي أول أحمد عبود حبيب-

السويداء:

الملازم الاول وجدي اديب البربور-

درعا:

المجند حسن إبراهيم مرجان -

الجرحي من المدنيين والعسكريين

اللاذقية:

· شريف احمد العلي-باسم محمود الصالح-كامل علي الخطيب - (بتاريخ 2015\5\7)

ريف ادلب:

· جوزفين فرج الله اسبر-صلاح غسان رقية-شحادة وجيه بلال- (بتاريخ 2015\5\8)

حلب:

· غالية فيصل العجة-نور جميل الاشقر-هيثم بسام طلس-زياد بسام طلس-توفيق طلال طلبة-منير عبد المنعم سراج-غسان امير العجة- (بتاريخ 2015\5\7)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين, ومنهم :

حلب:

· ابراهيم عبد الكريم حميدة- (بتاريخ 2015\5\8)

درعا:

· وفاء الزعبي-امتيار صياصنة-مروة زريق-(بتاريخ 2015\5\8)

· نور علاوي-خلود الكصور-جلىلة وردة-(بتاريخ 2015\5\7)

حمص:

• فردوس نازي-صفاء سليمان- (بتاريخ 2014\5\7)

دمشق:

• أنيسة محمد بشير حموش-بشار عبد الفتاح الغزاوي-(بتاريخ 2015\5\8)

• سماح كاظم-آمنة علي عبود-(بتاريخ 2015\5\7)

ريف دمشق:

• أشرف صباح الدالي-ابتسام العجوز-علي الطويل-(بتاريخ 2015\5\8)

• حورية أبو وداد- ماجدة زاده -(بتاريخ 2015\5\7)

حماه:

• سلوى رمان-رندا عتو-نعمة فته-طلعت بكري-(بتاريخ 2015\5\8)

• تهاني أميرة-نايفة عبد اللطيف-سمر إدريس-قمر هوارى- فاتن سعدة-(بتاريخ 2015\5\7)

الاختطاف والاختفاء القسري

دمشق:

• **فاديا عبد القادر ايوب**, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\7 في منطقة خان الشيخ- ريف دمشق, ومازال مجهول المصير

حمص:

• **غادة ابراهيم ليلا**, تعرضت للاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\7 في منطقة الفرنلق-ريف حمص, ومازالت مجهولة المصير.

حماه:

• **نور عبد العزيز سلوم**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\7 في منطقة الغاب- ريف حماه, ومازالت مجهولة المصير

حلب:

• **منال مسعود جرادة**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\8 بمنطقة صلاح الدين- حلب, ومازالت مجهولة المصير

• **ايمان قاسم العبي**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\7 في منطقة الفردوس- حلب, ومازالت مجهولة المصير.

دير الزور:

• **صباح زايد البكري**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري بتاريخ 2015\5\7 بمنطقة الحويقة- دير الزور, وما زالت مجهولة المصير

الحسكة:

• **آلان يوسف محمد** تعرض للاختطاف والاختفاء القسري على حاجز في قرية خانا سري-ريف الحسكة, من قبل دورية مسلحة تابعة لقوات الاسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD, بتاريخ 2015\5\7, وما زال مجهول المصير.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً, وفي المناطق الكردية خصوصاً, أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيًا تكن الجهات الخاطفة.
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين, بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري, مما أدى إلى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب, كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو

9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.
12. واننا نتوجه الى المجتمع الدولي، الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق، بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطور. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية، وتعرية روايتها المفضلة بالخلافة الإسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 8 / 5 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (2) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (3) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (4) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (5) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)